

كشفت مدير سابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السبت أن السلطات كانت تحتجز في السبعينات بشكل سرى سجيناً لم يكشف عن اسمه كان يعرف بـ"السجين أكس".

ونقلت صحيفة هآرتس عن شلومو جازيت قوله "قبل 35 عاماً حين كنت مديراً للاستخبارات العسكرية وافقت على اعتقال "السجين أكس" وفرض عذلة تامة عليه".

وأضاف هذا الجنرال المتقاعد الذي تسلم استخبارات الجيش من 1974 إلى 1979 "لقد انتهت هذه القضية منذ زمن طويل ولحسن الحظ لم تتسرب".

وتابع الجنرال جازيت: "رغم مرور عقود عدة منذ ذلك الوقت فإن نشر هذه القصة اليوم قد يتسبب بأضرار كبيرة".

ولم يكشف الجنرال الإسرائيلي ما إذا كان هذا السجين المجهول لا يزال حياً كما لم يقدم أي معلومات حول التهم التي كانت موجهة إليه.

ورداً على سؤال للإذاعة العسكرية الإسرائيلية لم يكشف جازيت السبب الذي دفعه إلى الكلام عن هذا الموضوع في الوقت الحاضر، كما لم يعلق على احتمال وجود تشابه بين حالة هذا السجين وحالتين أخريين طرحتا خلال الفترة الأخيرة.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية كشفت الثلاثاء إن هناك حالياً "سجيناً أكس" لا يزال محتجزاً بشكل سرى تماماً منذ سنوات عدة، وهو موجود في زنزانة شديدة الحماية من دون نافذة في سجن ايلون قرب تل أبيب، كما كشفت أيضاً انه يسمح له يومياً بنزهة قصيرة في باحة محاطة بأسوار.

كما كشفت وسائل الإعلام عن "سجين أكس" آخر يدعى بن زيجير كان عميلاً للموساد واحتجز في السجن نفسه إلا أنه انتحر في ديسمبر 2010.

وأوضح الجنرال جازيت أنه خلال تسلمه الاستخبارات العسكرية لم يكن هناك سوى "سجين أكس" واحد، إلا أنه لم يستبعد من دون أن يؤكد أن يكون جهاز استخبارات آخر مثل الموساد أو الشين بيت قد اعتقل وسجن شخصاً آخر بالطريقة نفسها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com